|  |  |
| --- | --- |
| **المجلس 2021 المشاورة الافتراضية لأعضاء المجلس، 18-8 يونيو 2021** |  |
|  |  |
|  |  |
| **بند جدول الأعمال: PL 1.5** | **الوثيقة C21/57-A** |
|  | **22 فبراير 2021** |
|  | **الأصل: بالإنكليزية** |
| تقرير من رئيس فريق العمل التابع للمجلس  والمعني بحماية الأطفال على الإنترنت | |
| نتائج الاجتماع السابع عشر لفريق العمل  التابع للمجلس والمعني بحماية الأطفال على الإنترنت | |
|  | |

|  |
| --- |
| **ملخص**  يلخّص هذا التقرير النتائج الرئيسية التي توصّل إليها الاجتماع السابع عشر لفريق العمل التابع للمجلس والمعني بحماية الأطفال على الإنترنت (CWG-COP)، الذي عُقد في 26 يناير 2021، وفقاً للقرار 1306 الصادر عن مجلس الاتحاد في دورته لعام 2010 والقرار 179 (المراجَع في دبي، 2018) الصادر عن مؤتمر المندوبين المفوضين للاتحاد.  **الإجراء المطلوب**  يُرجى من المجلس **الإحاطة علماً** بهذا التقرير.  ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ  **المراجع**  الوثيقة [C20/57](https://www.itu.int/md/S20-CL-C-0057/en) |

# 1 مقدمة

1.1 عقد فريق العمل التابع للمجلس والمعني بحماية الأطفال على الإنترنت (CWG‑COP) اجتماعه السابع عشر في 26 يناير 2021 عبر الإنترنت على المنصة Interprefy. وشارك في الاجتماع عن بُعد نحو 100 مشارك يمثلون الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني والمؤسسات الأكاديمية والمنظمات الدولية والمنظمات الحكومية الدولية، وترأسه السيد عبد العزيز الزرعوني (الإمارات العربية المتحدة).

# 2 الملاحظات الافتتاحية

1.2 افتتح الاجتماع الأمين العام للاتحاد، السيد هولين جاو، ورحب بجميع المشاركين الحاضرين في القاعة الافتراضية. وذكر أن أكثر من نصف سكان العالم يستخدمون شبكة الإنترنت منذ اختراعها، أي منذ ما يزيد عن ثلاثين عاماً، وأن مستخدِماً واحداً من بين كل ثلاثة مستخدِمين طفل. وقدم لمحةً عامة عن المخاطر التي قد يتعرض لها الأطفال على الإنترنت، وذكر أن من المهم في الوقت الحاضر أكثر من أي وقت مضى أن يعمل الجميع معاً من أجل حماية الأطفال وتمكينهم على الإنترنت. وصرّح بأن أزمة جائحة فيروس كورونا (COVID-19) المندلعة حالياً إنما أكدت الحاجة الملحة إلى اتخاذ إجراء بهذا الشأن.

2.2 وصرّحت مديرة مكتب تنمية الاتصالات بالاتحاد (BDT)، السيدة دورين بوغدان-مارتن، في معرض كلمتها الافتتاحية بأنه سيلزم مع زيادة عدد الأطفال المنضمين إلى عالم الإنترنت زيادة الجهود الدولية الرامية إلى حمايتهم، في العالم الرقمي والعالم المادي كليهما. وذكرت المبادئ التوجيهية لحماية الأطفال على الإنترنت، بصيغتها المراجَعة كلياً، التي تمثل نقطة انطلاق راسخة نحو دعم الجهود الوطنية وحفز الحوار الدولي في هذا المضمار. وتوجّهت المديرة بالشكر إلى جميع شركاء الاتحاد في مجال حماية الأطفال على الإنترنت على ما بذلوه من جهود في مراجعة المبادئ التوجيهية الجديدة لحماية الأطفال على الإنترنت وتنفيذها، وسلّطت الضوء على مشاركة المملكة العربية السعودية بإبرام اتفاق مهم مع الاتحاد من أجل إنشاء مشروع عالمي لتنفيذ هذه المبادئ التوجيهية. واختتمت المديرة كلمتها قائلةً إن عمليات وضع السياسات يجب أن تشمل أصوات الأطفال والشباب لتكون فعّالة، لذا، فإن أحد العناصر الأساسية للمشروع العالمي لتنفيذ المبادئ التوجيهية لحماية الأطفال على الإنترنت الذي يقوده الاتحاد سيركز على بناء قدرات جميع أصحاب المصلحة المعنيين وتنمية مهاراتهم.

3.2 رحب الرئيس بالمشاركين وشكر الأمين العام ومديرة مكتب تنمية الاتصالات على حضورهما ودعمهما. وذكر الرئيس أن بنود جدول أعمال الاجتماع مثيرة للاهتمام حقاً وأن من بين المشاركين فيه عدة خبراء خارجيين في حماية الأطفال على الإنترنت، ثم أعطى الكلمة لمقدِّم العرض الأول.

# 3 اعتماد جدول الأعمال

1.3 اعتُمد [جدول الأعمال](https://www.itu.int/md/meetingdoc.asp?lang=en&parent=S21-CLCWGCOP17-C-0001) بصيغته الأصلية.

# 4 المساهمات ووثائق المعلومات

1.4 عُرضت في الاجتماع الوثائق التالية:

• [عرض](https://www.itu.int/md/meetingdoc.asp?lang=en&parent=S21-CLCWGCOP17-C-0002) بشأن أعمال الاتحاد وأنشطته في مجال حماية الأطفال على الإنترنت

• [عرض](https://www.itu.int/md/meetingdoc.asp?lang=en&parent=S21-CLCWGCOP17-INF-0007) بشأن التقدم المحرز في تنفيذ المبادئ التوجيهية لحماية الأطفال على الإنترنت، يقدمه المكتب الإقليمي للاتحاد لأوروبا.

• [عروض](https://www.itu.int/md/S21-CLCWGCOP17-INF/en) بشأن جهود التعاون، يقدمها الاتحاد وشركاؤه في مجال حماية الأطفال على الإنترنت

- [عرض](https://www.itu.int/md/meetingdoc.asp?lang=en&parent=S21-CLCWGCOP17-INF-0003) تقدمه مبادرة الشراكة العالمية لإنهاء العنف ضد الأطفال

- [عرض](https://www.itu.int/md/meetingdoc.asp?lang=en&parent=S21-CLCWGCOP17-INF-0008) يقدمه مكتب الابتكار بصندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)

- [عرض](https://www.itu.int/md/meetingdoc.asp?lang=en&parent=S21-CLCWGCOP17-INF-0004) يقدمه مكتب الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة المعنية بالعنف ضد الأطفال (SRSG‑VAC)

- [عرض](https://www.itu.int/md/meetingdoc.asp?lang=en&parent=S21-CLCWGCOP17-INF-0001) يقدمه التحالف العالمي للحماية (WePROTECT)

- [عرض](https://www.itu.int/md/meetingdoc.asp?lang=en&parent=S21-CLCWGCOP17-INF-0005) يقدمه المركز البريطاني للإنترنت الأكثر أماناً (SWGfI)

- [عرض](https://www.itu.int/md/meetingdoc.asp?lang=en&parent=S21-CLCWGCOP17-INF-0006) تقدمه شبكة Insafe

- [عرض](https://www.itu.int/md/meetingdoc.asp?lang=en&parent=S21-CLCWGCOP17-INF-0002) يقدمه القائمون على تطبيق Parentzone

# 5 العروض

1.5 قدمت أمانة الاتحاد [معلومات محدّثة](https://www.itu.int/md/meetingdoc.asp?lang=en&parent=S21-CLCWGCOP17-C-0002) عن الأعمال المضطلَع بها في عام 2020 وما بعده. فأشارت إلى إطلاق مبادرة الدُّمية ’سانغو‘ المعنية بحماية الأطفال على الإنترنت، والحملات المتصلة بها، وأطلعت الاجتماع على جهود التصدي لجائحة فيروس كورونا (COVID-19)، التي بذلها كل من هذه المبادرة والشركاء، وقدمت لمحة عامة وافية عن المبادئ التوجيهية الجديدة لحماية الأطفال على الإنترنت لعام 2020 والمواد والأحداث المتصلة بها. وعرضت الأمانة كذلك الجهود القائمة والناشئة الرامية إلى تنفيذ المبادئ التوجيهية لحماية الأطفال على الإنترنت في مشاريع من قبيل مشروع GIGA – توصيل جميع المدارس بالإنترنت، وغير ذلك من جهود التعاون والمساعي المبذولة عالمياً وإقليمياً ووطنياً. واختتمت الأمانة عرضها بتقديم لمحة عامة عن البرنامج العالمي لتنفيذ المبادئ التوجيهية لحماية الأطفال على الإنترنت (2023-2021) والدعوة إلى العمل لدعم هذا المسعى.

2.5 وقام مكتب الاتحاد لأوروبا بتقديم [لمحة عامة](https://www.itu.int/md/meetingdoc.asp?lang=en&parent=S21-CLCWGCOP17-INF-0007) عن التقدم المحرز في تنفيذ المبادئ التوجيهية الجديدة لحماية الأطفال على الإنترنت على الصعيدين الإقليمي والوطني، ومن ذلك عقد ورش عمل وأحداث وإطلاق حملات وتقديم المساعدة السياساتية وبذل جهود التعاون مع سائر أصحاب المصلحة الرئيسيين. وتضمّن العرض كذلك دراسات حالة من بلدان مختلفة وخطط عام 2021.

3.5 وبعدما عرض كل من الأمانة والمكتب الإقليمي للاتحاد لأوروبا مساهمته، رحب الرئيس بجهودهما المبذولة في سبيل دفع جهود تنفيذ المبادئ التوجيهية لحماية الأطفال على الإنترنت والمواد المتصلة بها. وشجع الرئيس المشاركين في الاجتماع على المشاركة، إما مالياً أو بسبل أخرى، في نشر المبادئ التوجيهية وتنفيذها في بلدانهم.

4.5 وقدم [العرض](https://www.itu.int/md/meetingdoc.asp?lang=en&parent=S21-CLCWGCOP17-INF-0003) الذي ساهمت به مبادرة الشراكة العالمية لإنهاء العنف ضد الأطفال لمحةً عامة عن المشهد الحالي للتهديدات التي قد يتعرض لها الأطفال على الإنترنت، وأطلع الاجتماع على أفكار تتعلق بالحلول التقنية وأعمال التعاون على الصعيد الدولي، على السواء.

5.5 وقدم [العرض](https://www.itu.int/md/meetingdoc.asp?lang=en&parent=S21-CLCWGCOP17-INF-0008) الذي ساهم به مكتب الابتكار بصندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) بياناً للمجالات التي يركز عليها المكتب، وأطلع الاجتماع على معلومات أكثر تعمّقاً عن الدعوة المشتركة الموجهة من الاتحاد ومنظمة اليونيسف ومبادرة الشراكة العالمية لإنهاء العنف ضد الأطفال (EVAC) [إلى تقديم تطبيقات في سياق سلامة الأطفال على الإنترنت](https://www.unicef.org/innovation/apply-ChildOnlineSafety)، والهادفة إلى جذب استثمارات تقدم التمويل (الأوّلي) في المراحل الأولى إلى شركات التكنولوجيا الربحية الناشئة التي تستخدم تكنولوجيا التعلم الآلي (ML) أو الذكاء الاصطناعي (AI) أو سلاسل الكتل أو الواقع الموسَّع لاستحداث حلول برمجية تشمل الفئات الرئيسية الأربع للمخاطر الرقمية التي قد يتعرض لها الأطفال، وهي: مخاطر المحتوى والمخاطر المتعلقة بجهات الاتصال والمخاطر السلوكية والمخاطر التعاقدية.

6.5 وعرضت [المساهمة](https://www.itu.int/dms_pub/itu-s/md/21/clcwgcop17/c/S21-CLCWGCOP17-C-0003!!MSW-E.docx) الأولى التي قدمها الاتحاد الروسي، بشأن ’تجربة الاتحاد الروسي في مجال حماية الأطفال على الإنترنت‘، الإطار القانوني في البلد، المتعلق بضمان إنفاذ حقوق الأطفال وحمايتها في بيئة الإنترنت، وذلك بتقديم لمحة عامة عن الصكوك القانونية المنظمة لحماية حقوقهم على الإنترنت، ولا سيما التي تضمن للقصَّر أمن المعلومات في الاتحاد.

7.5 ثم بحثت [المساهمة](https://www.itu.int/dms_pub/itu-s/md/21/clcwgcop17/c/S21-CLCWGCOP17-C-0004!!MSW-E.docx) الثانية التي قدمها الاتحاد الروسي، بشأن ’التحديات الناشئة عن استخدام بروتوكولات التجفير على الإنترنت التي تسمح بإخفاء اسم (معرِّف هوية) مصدر المعلومات على الإنترنت‘، التحديات التي تطرحها بروتوكولات التجفير فيما يتعلق بحماية الأطفال على الإنترنت، وقدمت مقترحاً بتنظيم نقاش بشأن المشاكل المتعلقة بهذه المسألة في إطار عمل فريق العمل التابع للمجلس والمعني بحماية الأطفال على الإنترنت (CWG-COP) وغيره من أفرقة العمل التابعة للاتحاد.

8.5 وعرضت [المساهمة](https://www.itu.int/dms_pub/itu-s/md/21/clcwgcop17/c/S21-CLCWGCOP17-C-0005!!PDF-E.pdf) التي قدمتها الإمارات العربية المتحدة لمحة عامة عن الجهود التي بذلتها هيئة أبو ظبي للطفولة المبكرة من أجل حماية الأطفال في سن مبكرة (في الفئة العمرية صفر-8 سنوات) على الإنترنت. وتضمنت المبادرات المعروضة دليلاً لحماية الأطفال على الإنترنت لوالدَيْ الأطفال في سن مبكرة، إضافةً إلى مبادئ توجيهية بشأن الاستخدام الصحي للتكنولوجيا.

9.5 ثم عرضت [المساهمة](https://www.itu.int/md/meetingdoc.asp?lang=en&parent=S21-CLCWGCOP17-C-0006) التي قدمتها المملكة العربية السعودية لمحة عامة عن مبادرة سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان ’لحماية الطفل في العالم السيبراني‘ التي أُعلن عنها في مطلع عام 2020. وكخطوة أولى عملية في هذه المبادرة، أُبرم اتفاق في ديسمبر 2020 بين المملكة العربية السعودية والاتحاد لتنفيذ مشروع عالمي ’لتهيئة بيئة سيبرانية مأمونة وتمكينية للأطفال‘، تركز على تقديم المساعدة السياساتية إلى الحكومات وعلى تنمية المهارات والمعارف الرقمية للمستخدِمين النهائيين. وفي هذا السياق، تفضّلت المملكة العربية السعودية بدعوة أعضاء فريق العمل التابع للمجلس إلى مشاركتها بخبرات كل منهم، وكذلك باقتراحاتهم، كمساهمة منهم في وضع استراتيجية مبادرة ’حماية الطفل في العالم السيبراني‘، بما يشمل مجالات التركيز والشركاء المحتملين وما إلى ذلك. واقتُرح كذلك تنظيم جلسات تفاعلية مع أعضاء فريق العمل، يشترك الاتحاد والهيئة الوطنية للأمن السيبراني (NCA) بالسعودية في استضافتها.

10.5 وقدم [العرض](https://www.itu.int/dms_pub/itu-s/md/21/clcwgcop17/inf/S21-CLCWGCOP17-INF-0004!!PPT-E.pptx) الذي أسهم به مكتب الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة المعنية بالعنف ضد الأطفال لمحة عامة عن الجهود التي يبذلها المكتب في سبيل تعزيز ودعم نشاط الأطفال ومشاركتهم في منع العنف ضدهم والتصدي له، وأطلع الاجتماع على أفكار مستمدة من مشاوراته مع الأطفال بشأن قضية العنف على الإنترنت.

11.5 وقدم [العرض](https://www.itu.int/dms_pub/itu-s/md/21/clcwgcop17/inf/S21-CLCWGCOP17-INF-0001!!PPT-E.pptx) الذي أسهم بها التحالف العالمي للحماية (WePROTECT) لمحة عامة عن مجال عمل التحالف العالمي لإنهاء الاعتداء الجنسي على الأطفال على الإنترنت، وأعضائه، والمجالات التي يركز عليها، وأهم إنجازاته.

12.5 وأطلع [العرض](https://www.itu.int/dms_pub/itu-s/md/21/clcwgcop17/inf/S21-CLCWGCOP17-INF-0006!!PPT-E.pptx) الذي قدمته شبكة Insafe الاجتماع على أفكار تتعلق بجهودها السابقة والجارية في إطار مبادرة ’إنترنت أفضل من أجل الأطفال‘ و’يوم الإنترنت الأكثر أماناً‘ المحتفل به عالمياً، ومن هذه الجهود إصدار ’تعهد الشباب‘ الحالي ذي الصلة، وأكد العرض وجود فرص عديدة أمام مختلف أصحاب المصلحة للمشاركة وتقديم الدعم وطنياً ودولياً.

13.5 وقدم [العرض](https://www.itu.int/dms_pub/itu-s/md/21/clcwgcop17/inf/S21-CLCWGCOP17-INF-0005!!PPT-E.pptx) الذي أسهم به المركز البريطاني للإنترنت المأمونة (SWGfI) معلومات محدَّثة عن أنشطته المشتركة مع الاتحاد فيما يخص دعم تحسين النظم الإيكولوجية الوطنية لحماية الأطفال على الإنترنت في جنوب شرق أوروبا، فضلاً عن إطلاع الجمهور على المعارف الموجهة إلى الأندية الأوروبية الاحترافية لكرة القدم في إطار حلقة دراسية إلكترونية تعلّقت بحماية الأطفال على الإنترنت في سياق كرة القدم.

14.5 وعرَّف [العرض](https://www.itu.int/dms_pub/itu-s/md/21/clcwgcop17/inf/S21-CLCWGCOP17-INF-0002!!PPT-E.pptx) الذي أسهم به القائمون على تطبيق Parentzone الاجتماع على إطار المرونة الرقمية الذي وضعه المجلس البريطاني للسلامة على الإنترنت (UKCIS)، والذي يستهدف المنظمات والمجتمعات المحلية والجماعات ويرمي إلى مساعدة الناس في بناء المرونة في حياتهم الرقمية، وإذكاء الوعي وزيادة الفهم، وإثراء قاعدة المعارف المتعلقة بالمرونة الرقمية. وختاماً، انتهى العرض بتوجيه دعوة إلى العمل.

15.5 ثم قرأ الرئيس [بيان الاتصال](https://www.itu.int/dms_pub/itu-s/md/21/clcwgcop17/c/S21-CLCWGCOP17-C-0007!!MSW-E.docx) الصادر عن الفريق المعني بالمسألة 3/2 التابع للجنة الدراسات 2 لقطاع تنمية الاتصالات، بشأن أعمال لجنة الدراسات 2 بخصوص حماية الأطفال على الإنترنت. ويُحيط البيان فريق العمل التابع للمجلس والمعني بحماية الأطفال على الإنترنت بإمكانية الاطلاع على فصل مخصَّص لموضوع حماية الأطفال على الإنترنت في مشروع تقرير النواتج المتعلق بالمسألة 3/2 في فترة الدراسة هذه، والذي سيتم صقله قبل الموافقة عليه المقرر أن تتم في مارس 2021، كما يدعو البيان أعضاء فريق العمل إلى المشاركة في الأعمال المتعلقة بهذه المسألة فيما يتصل بحماية الأطفال على الإنترنت. وأقرّ أعضاء فريق العمل باستلام بيان الاتصال.

# 6 المناقشات

1.6 سلّطت مؤسسة رصد الإنترنت (IWF) الضوء على ارتفاع نسبة المحتوى المُنشأ ذاتياً في عام 2020. وأُيِّدت العروض السابقة بتعليقات قُدمت في نافذة الدردشة، وتبادَل ممثلو كل من الشراكة العالمية لإنهاء العنف ضد الأطفال (GP-EVAC) ومكتب الابتكار بصندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) المشورة بشأن مبادئ التصميم المأمون.

2.6 وأَطلعت المداخلة الواردة من ممثل إيطاليا الاجتماع على جهود التنظيم المبذولة حالياً بإيطاليا فيما يتعلق بتطبيق TIKTOK على وسائل التواصل الاجتماعي في البلد.

3.6 ورحبت المداخلات الثلاث التالية الواردة من كندا وجمعية الإنترنت والولايات المتحدة الأمريكية بالمعلومات الوافية التي أُطلع الاجتماع عليها بشأن أفضل الممارسات في مجال حماية الأطفال على الإنترنت، وكذلك بالجهود الكبيرة المبذولة حالياً في هذا المجال في سياقات وطنية ودولية مختلفة. كما رحبت المداخلات الثلاث كلها بالجهود المبذولة في هذا المجال التي اطَّلع الاجتماع عليها في المساهمة الأولى التي قدمها الاتحاد الروسي، غير أنها أشارت إلى أن طبيعة مساهمته الثانية، المتعلقة ’بالتحديات الناشئة عن استخدام بروتوكولات التجفير على الإنترنت التي تسمح بإخفاء اسم (معرِّف هوية) مصدر المعلومات على الإنترنت‘، محددة جداً وشديدة التقنية إلى حد لا يسمح بمناقشتها في إطار فريق العمل التابع للمجلس والمعني بحماية الأطفال على الإنترنت، الذي لا يشكل، بحكم ولايته ومجال عمله، المحفل المناسب لمناقشة هذه المسألة.

4.6 وأحاط الرئيس علماً بالمساهمة الثانية التي قدمها الاتحاد الروسي وشجع الوفد على المشاركة مجدداً في اجتماع فريق العمل، بإطلاع الاجتماع على معلومات محدَّثة من البلد وأفضل الممارسات المعتمدة فيه في هذا السياق.

# 7 نتائج الاجتماع السابع عشر لفريق العمل التابع للمجلس والمعني بحماية الأطفال على الإنترنت (CWG‑COP)

1.7 صرّح الرئيس بأن نسبة الحضور في الاجتماع جيدة جداً وبأن المشاركة فيه، شفهياً وفي نافذة الدردشة على السواء، مرتفعةً ونشطة ومشجِّعة.

2.7 وشجع الرئيس كذلك شركاء الاتحاد في مجال حماية الأطفال على الإنترنت على المشاركة مجدداً في اجتماعات فريق العمل التابع للمجلس والمعني بحماية الأطفال على الإنترنت، باعتبارها منصة فريدة لتبادل المعلومات والدروس المستفادة.

3.7 وأوصى الرئيس بإشراك المكاتب الإقليمية للاتحاد في اجتماعات فريق العمل والاجتماعات المتصلة بها.

4.7 واقترحت المملكة العربية السعودية تنظيم جلسات إحاطة بالاشتراك مع الاتحاد وشركائه بشأن المسائل المتصلة بحماية الأطفال على الإنترنت.

5.7 وأخيراً، دعا الرئيس أعضاء فريق العمل إلى المساهمة في أعمال لجنة الدراسات 2 لقطاع تنمية الاتصالات، المتعلقة بحماية الأطفال على الإنترنت.

|  |  |
| --- | --- |
|  | **عبد العزيز الزرعوني (الإمارات العربية المتحدة) رئيس فريق العمل التابع للمجلس والمعني بحماية الأطفال على الإنترنت** |

ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ